University of Zawia - Faculty of Arts Journal (UZFAJ)
Volume 25, Issue 1, (2025), pp.18-35, ISSN: 2521-9235

Arabic Langage and Modern Technologies: Colorful Readings and Challenges

Aisha Al-Tarhouni

General Department, Faculty of Economics and Political Science, Sorman, University of Sabratha, Libya

Email: aisha.altarhony@sabu.edu.ly

Received 09/01/2025 | Accepted 18/01/2025 | Available online 31/3/2025 | DOI: 1026629/uzfaj.2025.02

ABSTRACT

The paper discussed the status of the Arabic language and modern technologies, and it aimed to reveal the most important advantages of technology and its additions that served the Arabic language. As well as shed light on the negatives, that affected the Arabic language. The paper adopted the descriptive and historical methods, along with observation and extrapolation, and stopped at its borders in contemporary Arabic language and the available technologies .Where the paper talked about the Arabic language and the date of dealing with errors in it, and defined the technologies and its objectives and what are related with that, and provided space for the pros and then the negatives, and concluded with the most important results. The most important additions of the modern technologies to the Arabic language are the methods of precise structural analysis, especially on the vocal and morphological levels, as well as comparisons with other languages One of the most serious technology short comings; the production of linguistic errors, the dissemination of the chaos of term and the non – standard derivation, and the spread of it and internationalization. Publicity and indirectly fraud in the scientific and research fields.

Keywords: Arabic Language, Modern Technologies, Bet.

اللغة العربية والتقنيات الحديثة : قراءات ورهانات ملونة

عائشة الترهوني

القسم العام – كلية الاقتصاد والعلوم السياسية–صرمان–جامعة صبراتة
صبراتة–ليبيا
Email: aisha.altarhony@sabu.edu.ly

تاريخ الاستلام:2025/01/09 تاريخ القبول:2025/01/18 تاريخ النشر : 2025/03/31م

"Articles published in *Univ Zawia* Faculty Arts J are licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License

ملخَّص البحث:

ناقشت الورقة وضع اللغة العربية والتقنيات الحديثة، وهدفت إلي الكشف عن أهم إيجابيات التقنية وإضافاتها التي خدمت اللغة العربية، وكذا ألقت الضوء على السلبيات والمخاطر وليدة التقنية التي أثرت في العربية، واعتمدت الورقة على المنهجين الوصفي والتاريخي بجانب الملاحظة والاستقراء الناقص، وتوقفت في حدودها عند اللغة العربية المعاصرة والتقنيات المتاحة، حيث تحدثت الورقة عن العربية وتاريخ معالجة الأخطاء فيها، وعرّفت التقنية وأهدافها وما يتعلق بذلك وأفردت مساحة للإيجابيات، وبعدها السلبيات وختمت بأهم النتائج ومنها: أهم ما أضافته التقنيات الحديثة للغة العربية وسائل التحليل البنيوي الدقيق، خاصة على المستويين الصوتي والصرفي، بجانب المقارنات مع اللغات الأخرى، ومن أخطر سلبيات التقنية الحديثة: إنتاج الأخطاء اللغوية، ونشر فوضى الاصطلاح والاشتقاق غير القياسي، وإشاعة ذلك وتدويله ، وإشاعة العاميات، وبطريقة غير مباشرة الغش في المجالات العلمية والبحثية.

الكلمات المفتاحية: اللغة العربية – التقنيات الحديثة – رهان.

1. مقدمة الدراسة:

تُعدُّ اللغة العربية من أقدم اللغات السامية، التي حافظت على نفسها عبر مر العصور، فقد كان–قبل الإسلام–للكلمة سوق، وللشعر مكانة، حيث أُقيمت الأسواق وعُقدت الرايات للمحكمين، ثم جاء الإسلام، ونزل القرآن بلسان عربي مبين؛ فوسَّع مكانتها، وزاد مفرداتها، وغيّر وطوّر في دلالتها، وعبر مسيرته الممتدة مرت العربية بمواقف وتحولات، منها المواقف والتحولات المفتعلة، ومنها اللغوية العُرفية التي تعترض مسار اللغات أياً كانت. وتأتي مكانة اللغة العربية في المرتبة الثانية بعد الصينية من حيث عدد الناطقين بها لغةً أُماً (اثنان وعشرون وأربعمئة مليون–422 شخص) **(Microsoft Encarta 2007 (Standard Edition) (PC**، مع هذا العدد المقدَّر والمرتبة الرفيعة، ليس للغة العربية جهة واحدة ترعاها أو حتى جهات متفقة تقرر في شأنها؛ لذا ازداد الوضع تعقيداً، مع ثورة الاتصالات الرقمية الحديثة، وكثرة أعداد المقبلين على تعلُّمها لغة ثانية، أتاح هذا الوضع فرصة القول والنشر والتأليف لكل البشر المتخصصين وغيرهم: ممن يتقن مهاراتها، ومن لا يحسنها.

وهذه المعضلة هي التي تعقّد أيَّ مقترح لحل مشكلة ما من مشكلاتها، وتبعثر كل جهد رامٍ إلى ريادتها، ودفعت معظم أهلها إلى التقوقع داخل مفرداتها، والتشبث بقضايا تجاوزها الزمن وعفا عليها الدهر. وتأتي هذه الورقة البحثية معددة إيجابيات التقنية الحديثة التي خدمت اللغة العربية في كل مساراتها، منبهة في الوقت نفسه على سلبيات التقنية، التي أثرت فيها، تلك السلبيات التي عصفت برواء الإنشاء العربي الأصيل، وشوّهت جماله، وولَّدت أخطاء تجذّرت وفشت، يصعب رتقها أو يستعصي

إصلاحها؛ لأنها تجاوزت الفهم والحصر، وذكّرت الورقة في الوقت ذاته: أن اللغة يجب ألاّ تكون حَجراً جامداً، ونصاً ثابتاً على مر السنين، بل يجب أن تتوسع في الاستعمال، وتتطور في الأسلوب وتراعي مستحدثات العصر، بما يتوافق وأصولها، ففصّلت الورقة في هذا الموضوع القول في خمسة محاور هي:

محور عن اللغة العربية: أوضاعها ومكانتها، ثم محور خاص بالتقنية: تعريفها وأنواعها، ومحور ثالث عن إيجابيات التقنية، ومحور رابع عن سلبيات التقنية، ومحور خامس أخير تضمن النتائج وبعض مقترحات الحل.

المحور الأول اللغة العربية: أوضاعها ومكانتها:

العربية لغة تُنسب إلى العرب، وهم قوم من أصل سامي نسبة إلي سام بن نوح–عليه السلام–سكنوا شبه الجزيرة العربية في الجزء الجنوبي الغربي من قارة أسيا، وهو ما يُعرف بالوطن العربي، بالإضافة إلى العديد من المناطق الأخرى المجاورة له، في إيران وتركيا في أسيا، وتشاد ومالي والسنغال ونيجيريا (عرب الشوا) والنيجر وإريتريا في أفريقيا، وإن كان هناك من الباحثين من يرى أن العربية" لغة إنسانية صرفه لا تنتمي لعنصر ولا تتحيز لفئة"**(عمر، ط/2 / 27)**. واللغة العربية أكثر اللغات السامية استعمالاً وتداولاً في عالم اليوم، وهي اللغة الثانية أو الثالثة لأي مسلم–يزيد عدد المسلمين عن المليار ونصف المليار–فهي مصدر التشريع الأساسي في الإسلام (القرآن، والأحاديث النبوية)، حيث تؤدى بها الصلاة، وهي أيضاً لغة الشعائر لدى بعض المسيحيين في البلاد العربية **http://coptcatholic.net** -) (داوود والحاج 5/،)

وتُدرَّس اللغةُ العربية في معظم بلدان العالم، بشكل من الأشكال وتنحصر الأهداف من تعلمها في: تعلم الدين الإسلامي، والدراسة في البلدان العربية، والترجمة، والأغراض السياسية، (المفاوضات، التجسس، الغزو الفكري والثقافي) وإيجاد فرص عمل مميز، السياحة، والتواصل مع الأهل والأصدقاء للعرب الذين تجنسوا بجنسيات غير عربية.....إلخ.

لذلك تُعدُّ العربية لغة عالمية، ولغة أجنبية، ولغة ثانية، في بعض الدول، وكلها مصطلحات تدل على اللغة التي يتعلمها غير أهلها، لسبب من الأسباب، والعالم اليوم فيه أكثر من سبعة آلاف لغة(http://www.un.org/ar/events/iyl/story)، وأقل من 100 لغة هي اللغات العالمية. ومع كل هذا الكم الهائل من اللغات يتحدث 50% من سكان الكرة الأرضية ست لغات: العربية من بينها، ويأتي ترتيبها من حيث الأهمية رابعًا أو خامساً: بعد الإنجليزية والفرنسية والإسبانية، وتبلغ نسبة عدد متحدِّثيها 7% تقريباً https://arabic.rt.com/news)، وتعلّم العربية للناطقين بغيرها في أكثر من 300مؤسسة ومركز في معظم بلدان العالم، بطرائق عديدة وعلى مستويات مختلفة، وهناك قواسم مشتركة بين اللغات الإنسانية في الخصائص التكوينية (فعل، وصوت ، وجملة...) كما بينها فوارق، تنبع من طبيعة شخصية

متكلميها الجمعية، ومعتقداتهم وأعرافهم، واللغات بخصائصها الذاتية لا تتفاضل ولا تتمايز (ليس هناك معايير محايدة للحكم)، فالتمييز يأتي من خارج اللغات نتيجة لعوامل: القوة العقدية، أوالعلمية، أو الاقتصادية، أو العسكرية بل و العاطفية، وربما يجتمع أكثر من عامل.

وتُعد اللغتان العربية والصينية، أصعب اللغات تعلماً، فالصينية تأتي صعوبتها في كونها لغة نبرية" **(بي هشوان والعمري، م/21، / ع/ 41 ، /2017/ 161.)**، نغمة الكلمة تغير من معناها، وفي كتابتها هناك نحو 60 ألف رمز كتابي، يستخدم منها 3000 – 6000رمز (الخنزا)(https://ar.wikipedia.org/wik)- ، أما اللغة العربية فتأتي صعوبتها، من غزارة مفرداتها وتنوع جملها(كتب الطالب، الطالب كتب، الطالب كاتب، كاتب الطالب، الطالب هو كاتب، كاتب هو الطالب) وفي كل هذه الجمل فروق في المعنى، لا يعرفها حتى بعض الناطقين بها، يضاف إلى ذلك: ما يتعلق بالإعراب والتثنية والجمع، فكل اللغات يتعلمها الآخرون خلال 30أسبوعا أو أقل، إلا الصينية تحتاج 85أسبوعا، والعربية التي قد يصل تعلمها(بغرض البحث) إلى 90 أسبوعاً، وتتميز العربية كذلك بأنها لغة تحتفي بالقيمة الجمالية للكلام بشقيه الشفوي والمكتوب، وحرية الترتيب في معظم تراكيبها النحوية، وكثرة مترادفاتها، فللأسد مثلا: أكثر من 300اسم. وحري بنا أن نذكِّر أن صعوبة العربية ليس على أهلها إنما على الآخرين، لأن اللغة أداة تواصل اجتماعية بين أهلها ترتبط بالبيئة وتناسب ذكاءهم وفطنتهم.

وقد نشأ الاهتمام بالعربية والمحافظة عليها نقية من شوائب اللحن والدخيل، منذ أمد بعيد، فقد تنبه علماء العربية إلى ظاهر الغلط واللحن في اللغة، منذ صدر الإسلام، بعدما وحّد الإسلام اللهجات العربية في لغة واحدة، كانت هي المختارة والمحذوة، وعندما دخل الناس في دين الله أفواجاً، أخلاطاً وأجناساً شتى، بدأ اللحن يدبُّ في ساحة اللغة، فهرع المسئولون الغيورون إلى العلماء؛ ودفعوهم إلى النظر في معالجة هذا الأمر، فكان أول من ألَّف (الزبيدي ، ط/2 ،/ 2000/ 59. 60.) سفراً في هذه المشكلة هو علي بن حمزة الكسائي(ت189هـ) وأسماه(ما تلحن فيه العوام) وقيل: أبو حاتم السجستاني سهل بن محمد في كتابه (لحن العامة) ثم الفرّاء(207هـ) وأبو عبيدة (ت210هـ) وهكذا سارت المسيرة بعد ذلك إلى أن جاء الحريري (ت516هـ) وصنَّف كتابه الجامع (درة الغواص في أوهام الخواص) الذي شرحه وعلّق عليه نفر من علماء اللغة النابهين أمثال: الخفاجي، وابن بري, وبوصولنا إلى العصر الحديث نلقى عدداً من المؤلفات في المحافظة على العربية تتمثل في مصنفات الأخطاء الشائعة مثل:(أخطاؤنا في الصحف والدواوين) لصلاح سعدى و(الأخطاء اللغوية والتثقيف اللغوي) لأيوب العطية، ولعل أجمع ما أُلّف وأتم ما جُمع في هذا الصدد حديثاً– حسب علم الكاتب–هو كتاب (معجم الأخطاء الشائعة، لمحمد العدناني) إضافة إلى مئات المقالات العلمية مثل: مقالات مجمع اللغة العربية، وعشرات المواقع الالكترونية في شبكة المعلومات، كلها تعالج قضية الخطأ الشائع في اللغة ، بأساليب متنوعة وأمثلة مختلفة وطرق شتى.

وما يلاحظ على تاريخ التأليف في هذا المجال أنه مقسّم إلى ثلاث مراحل هي:

مرحلة تصويب النطق: وقد عملت على بيان كيفية نطق الكلمات من حيث الشكل والنقط، وهي المرحلة الأولى، وخير مثال نتمثل به هو كتاب (إصلاح المنطق) لأبي يوسف يعقوب ابن اسحق السكِّيت 244هـ فأول باب جاء في هذا الكتاب كان عنوانه (فَعْل وفِعْل باختلاف المعنى) (ابن السكيت، ط /4 /3).

ثم مرحلة تصويب التركيب والأسلوب: وهي المرحلة التي تجاوز فيها الخطأ الشائع الكلمة المفردة، ليشمل التركيب والأسلوب، مع ما زاد من أخطاء في رسم الكلمة، وأفضل كتاب في تقديري عالج هذا الأمر هو كتاب: القاسم بن علي الحريري (درة الغوَّاص في أوهام الخواص) (الحريري،ط/1، / 1996).

والمرحلة الثالثة هي: مرحلة تدوين الأخطاء ومحاولة قبولها: ويبدو ذلك جليًّا في كتاب (معجم الأخطاء الشائعة) لمحمد العدناني فكم اجتهد في تصويب ما خطّأه السابقون.

و"تواجه اللغة العربية اليوم تحديات جمّة داخلية وخارجية،- مثلما ظلت عبر عصور التاريخ المختلفة،- وإن كانت تحديات اليوم المتمثلة في العولمة؛ وذلك لأهداف ومآرب ليست بريئة على الإطلاق، وإذا كان الكثير من المهتمين باللغة العربية والباحثين فيها التمسوا أسباب هذه التحديات، ووضعوا جملة من الوسائل والرهانات لمجابهتها، إلا أن هذه التحديات تتزايد في زمن العولمة وانتشار وسائل الاتصال، واتساعها على نطاق كبير. إن العولمة من جهة قد فتحت بابًا، ووفرت جميع الوسائل لكل لغة لتجد سبيلها إلى خوض التواصل الدولي، ولكنها من ناحية أخرى قد أدت إلى ما يمكن أن نطلق عليه مصطلح "أزمة الهوية اللغوية "حيث إن أبناء هذا العصر لم يعودوا يعيشون اللغة التي تنتمي إليها ثقافاتهم وحضارتهم؛ وإنما يعيشون اللغة المهيمنة على التواصل الدولي" (جعرير، /38)

ومن فضاءات ثورة العولمة التقنية الرقمية "اعتمدت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الأول من آذار(مارس) يوماً، للغة العربية (عمر)اعتباراً من العام2010م. (ولاحقا اعتمدت الأمم المتحدة يوم 18/ ديسمبر يوما عالميا للغة العربية) ، حيث جاء في إعلان المنظمة إن هذا اليوم (يمثل تعبيراً عما تكتسبه هذه اللغة من أهمية في ضمير الأمة ووجدانها باعتبارها تحفظ تراثها وذاكرتها). هذا الاهتمام يعكس ضرورة ملحة إلى إيلاء اللغة العربية...الاهتمام المطلوب أمام طغيان اللغة الأجنبية(الإنجليزية) على تكنولوجيا التواصل المتمثلة بالإنترنت ولغة الكمبيوتر وغيرها من تلك الوسائط. مشكورة مؤسسة الفكر العربي عندما أفردت في تقريرها الثاني فصلاً جاء تحت عنوان(مكوِّن اللغة في ثقافة عصر المعلومات) والذي رصد فيه التقرير توجهات منظومة اللغة في عصر المعلومات، حيث تنطلق التوجهات من تحوُّل التنظير اللغوي من التحليل إلى التوليد، ومن حوسبة اللغة، من مظاهر النصوص إلى عمق معناها، وتحوُّل المعجمية من الضعة إلى العلم الدقيق، والتحوّل في بناء المعاجم من ذاكرة المعجميين إلى ذخائر النصوص المحوسبة، في حين لا يزال التنظير للغة العربية تحليلاً في سمته الغالبة، يعتمد على تجميع

حالات الاطراد والشذوذ، ولم يواكب الفكر اللغوي العربي ثورة علم اللغة التي تفجرت منذ ما يزيد عن نصف قرن ؛التي أفرزت–انطلاقاً من النهج التوليدي–ما يزيد عن اثني عشر نموذجاً لتمثيل الظاهرة اللغوية وتفسيرها، ولم يُطبَّق منها على اللغة العربية إلا عدد محدود، وعلى أجزاء محدودة للغاية من الفضاء التنظير للغة العربية"(http://www.moc.gov.sy/index.php?d=30&id=10681)

هذا الوضع أوجد ما يعرف بالعربية المعاصرة المشتملة على "العربية الكلاسيكية والفصحى وما تفرَّع عنها من عاميات؛ وقد ذهب أحد الباحثين إلى أن: العربية المعاصرة لغة مكتوبة تُستخدم في مجالات الكتابة، فهي لغة الأدب بمختلف ألوانه، ولغة العلم بمختلف فروعه ولغة الفن بمختلف أشكاله. وقليلاً ما تُستخدم في المجال المنطوق، ومن أشكالها في هذا المجال نشرات الأخبار، والتعليق عليها في الإذاعة والمحاضرات الثقافية في ظروف خاصة. (عبد العزيز ، / 11)

وتشكِّل اللغة العربية أداة فاعلة؛ بالنسبة للتواصل عبر وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية والتفاعلية الحديثة، التي نتجت عن دخول ما يعرف بتقنيات المعلومات إلى المجال الإعلامي؛ فأصبحت واحدة من أهم أدوات التواصل، من خلال المواقع الإلكترونية، ومواقع التواصل الاجتماعي، وقد أدى التقدم التكنولوجي في أدوات ووسائل الاتصال في العقود الأخيرة من القرن العشرين، والأولى من القرن الحادي والعشرين إلى تحولات كبيرة في الممارسة الإعلامية على مستوى هذه الأجهزة سنركز على أبرز إيجابياته أو سلبياتها.

المحور الثاني تعريف التقنية:

جاء في لسان العرب "أَتْقَنَ الشيءَ: أَحْكَمَه، وإِتْقانُه إِحْكامُه. والإِتْقانُ: الإِحكامُ للأَشياء. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: ﴿صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ) . سورة النمل . الآية 88) وَرَجُلٌ تِقْنٌ وتَقِن: مُتْقِنٌ للأَشياء حاذِقٌ. وَرَجُلٌ تِقْنٌ: وَهُوَ الحاضرُ المَنْطِق " **(ابن منظور، 13 /73)** وَالتِّقْنِيّة على وزن(الفِعْلِيَّة) مصدر صناعيّ من تِقْن ويعني: أسلوب أو فنِّيَّة في إنجاز عمل أو بحث علميّ ونحو ذلك، أو جملة الوسائل والأساليب والطرائق التي تختص بمهنة أو فنّ. و(التقنية هي تعريب لمصطلح (technology) الذي اقترحه مجمع اللغة// العربية بدمشق واعتمدته الجامعة العربية وبعض الدول العربية (- **https://ar.edubirdie.com/blog/technology[1] و-httpwww.wiki-zero.com/index.php،(شاهين، ط/2،/1986،/317–321.)** والتكنولوجيا لغوياً، كلمة أعجمية ذات أصل يوناني، تتكوّن من مقطعين، كلمة(تكنو) والتي تعني حرفة أو مهارة أو فن، وكلمة (لوجي) التي تعني علم أو دراسة. ليصاغ الكل في كلمة تكنولوجيا بمعنى: علم الأداء أو علم التّطبيق؛ وقد أورد الكثير من العلماء تعريفات عديدة للتقنية: منها أنها "السعي وراء الحياة بطرق مختلفة عن الحياة "، أنها "مادة لا عضوية منظمة "وأنها التطبيقات العلمية للعلم والمعرفة في جميع المجالات والأعمال **https://www.almaany.com(.https://ar.wikipedia.org/wiki)**،أوهي: الاستخدام

المنظم للمعرفية العلمية في الحياة العملية. وعرّفت من منطلق فلسفي أنها "وسيلة من أجل تحقيق بعض الغايات" **(هيدجر ط/1 ، / 1995)**

إذن مفهوم التقنية يدل على جميع أعمال الإنسان، وجميع التغييرات التي تمكّن من إدخالها على المواد الموجودة في الطبيعة، بالإضافة إلى الأدوات التي تمكّن من تصنيعها لتيسير أعماله. وإن كان البعض يحصر نطاق مفهوم التقنية على الآلات المعقدة كالسيارة والحاسوب، دون أن يشمل الأدوات البسيطة فيها كالأقلام والورق والعلب والخيط...الخ.

تعتبر التقنية في غاية الأهميّة لاستخدامها في شتّى مجالات الحياة العمليّة، وهي "موجودة منذ أن وُجد الإنسان" **(أنطونيوس ،/19 / 1982 / 13)**. وعند التأمل في الروتين اليومي والعمل على إحصاء جميع الأدوات التقنية المستهلكة بشكلٍ يومي، سندرك لحظتها مدى أهميّة التقنيات على اختلافها في الحياة، وسنلاحظ اعتمادنا المتزايد على التقنية وعلى وجه الخصوص في تقنيات التواصل أو المواصلات وغيرها. وفي الوقت الذي نتمتع فيه بروعة ومتعة هذه التقنيات، يتبين لنا مدى ضررها أيضاً في مجالاتٍ عدة، لذا يجب مراعاة استخدام هذه التقنيات بشكلٍ صحيح، فهي "لا يمكن أن تكون إلا نتاجاً جماعياً وموجّهاً لخدمة المجتمع الذي تولد فيه" (أنطونيوس ، / 27)

أنواع التقنية ومجالاتها:

مـن أنواعهـا(**https://isarasubaie.wordpress.com/category/ أنــواع-التقنيــة)** :تقنيـة الاتصـالات، وهـو: مصـطلح عـام يسـتخدم للدلالـة علـى مجموعـة مـن التطبيقـات المبنيـة علـى نظـام الحاسوب؛ ويمكن استخدام هذا النوع من التقنية في الاتصال، وفي استرجاع المعلومات من نشاطات رقمية أخرى. ومن الأمثلة على هذه الفئة: البريد الإلكتروني وغرف الدردشة، والشبكة العنكبوتية، وأجهزة الحاسوب المنزلية، وأجهزة الحاسوب المحمولة، وآلات التصوير، وآلات المسح الرقمية.

وتقنية الإعلام والترفيه: وهي: التي تساهم في الترفيه العائلي الذي يوجد بإطارات رقمية متعددة؛ حيث جاء الإعلام الإلكتروني بأشكال متنوعة ليحلَّ محلَّ الإعلام التقليدي. مثال: على ذلك أجهزة التلفاز والستالايت وأجهزة الراديو الرقمية والكتب الالكترونية وجميع المنشورات على شبكة الانترنت وأجهزة الاستديو المحمولة والشخصية وألعاب الفيديو؛ ويضاف إلى ذلك التقنية المنزلية، وتقنية المعلومات...

بجانب ذلك تستخدم التقنية استخدامات أخرى كتقنيات التدريس وتقنيات الرواية و.....

خصائص التقنية:

التقنية علم مستقل له أصوله وأهدافه ونظرياته، ضمن علم تطبيقي، يسعى لتطبيق المعرفة "وتحويل النظريات والقوانين العلمية إلى أساليب وتطبيقات خاصة في مختلف النشاطات" **(أنطونيوس ،/ العرب أمام تحديات التكنولوجيا)** ، والتقنية عملية تمس حياة الناس، تشتمل مدخلات وعمليات ومخرجات، وهي عملية شاملة، لجميع العمليات الخاصة بالتصميم والتطوير والإدارة، وهي أيضاً عملية ديناميكية؛ أي أنها

حالة من التفاعل النشط المستمر بين مكونات مختلفة تهدف للوصول إلى حلِّ المشكلات، والتقنية متطورة ذاتيًا، تستمر دائمًا في عمليات المراجعة والتعديل والتحسين.

أهداف التقنية:

تهدف التقنية عموماً إلى ما يلي (http://studywithcomputer98.blogspot.com) :

http://www.edutrapedia.illaf.net/arabic/show_article.thtm و

https://www.bayt.com/ar/specialties

- تنمية التفكير الابتكاري في دراسة وتحليل المشكلات.
- إضفاء البهجة والمتعة على العملية التعلّيمية لكل من التلميذ والمعلم.
- اكتساب بعض المهارات الأساسية في استخدام العدد والأدوات البسيطة.
- زيادة الثقة بالنفس والقدرة على المشاركة في الإنتاج.
- تطبيق حل المشكلات للوقاية من الأخطار الطارئة، وتجنب آثارها السلبية، وتنمية الوعي باستشعار المشكلات قبل ظهورها، وكل هذه الأهداف ذات صلة بشكل من الأشكال باللغات الإنسانية.

المحور الثالث: إيجابيات التقنية على اللغة العربية:

التقنية وسيلة محايدة، تتقمص الدور الذي يلبسه إياها مستخدمها، وبنظرة فاحصة منطقية، نجد أن لها العديد من المزايا والإيجابيات، التي أحدثتها في اللغات عموماً، وبعضها يخصُّ اللغة العربية، وتتمثل أهم إيجابياتها في الآتي:

1- عرّفت شعوب العالم وأممه باللغة العربية، وموروثها الحضاري الضخم، ووضَّحت أسبقية الناطقين بها، وسبْقِهم في المجالات المختلفة، وعلى سبيل التمثيل من ذلك: المصاحف الرقمية المسجَّلة، والأشعار الرصينة المروية كلها توفر مادة شفهية تدل على التراث الفكري الحضاري للعربية والوسائط جميعها متاحة اليوم.

2- وفَّرت معامل لغوية للدراسة الصوتية والتحليل اللغوي "ولا يخفى عليكم أن مختبرات الصوت نوعان: تعليمية، وبحثية، وقد تكون المختبرات التعليمية أكثر انتشاراً، لكنها ليست مخصصة لتحليل الأصوات اللغوية، وإنما هي مخصصة لتعليم النطق الصحيح للغة العربية أو اللغات الأجنبية، فهي يمكن أن تميز لنا بالصورة وبالخطوط البيانية الصوت المجهور من المهموس، وتقيس طول الصوت اللغوي بأجزاء الثانية، وتبين تفاوت الأصوات في الشدة، والدرجة، وهذه الأجهزة جزء من منظومة أكبر تخدم اليوم أنشطة التعليم والاتصال والفيزياء والطب والعلوم الأخرى؛ أنها يمكن أن تقرب لدارس الأصوات فهم الظاهرة الصوتية فيزيائياً أو عضوياً، ويمكن أن تسهم في حل المشكلات التي تواجه الباحثين في الأصوات، بسبب تعقيد عملية إنتاج الأصوات وتغيرها من أدنى تغيير في شكل آلة النطق، وفيما يلي أسماء بعض الأجهزة الشائعة الاستخدام في فروع الصوتيات: منظار الحنجرة Laryngoscopeوراسم الذبذباتOscilloscope والمطياف أو راسم الأطياف(الحمد و خليفة/ 2008،/127

Spectrograph ، ويذكر الضبيب: أن هناك "دراسة أجريت في اليابان على اللغات العالمية؛ تستهدف معرفة أكثر اللغات وضوحاً صوتياً في استخدامات الحاسب الآلي أثبتت أن اللغة العربية تتصدر هذه اللغات في هذه الناحية، بينما تأتي اللغة الصينية في آخر القائمة مما يؤكد تميز اللغة العربية من ناحية الوضوح الصوتي "(الضبيب ، /2006، 30) وكلنا يعلم أن الحاسوب جهاز متقن النظام، دقيق القياس، محايد الحكم.

3- زادت مفردات العربية ومصطلحاتها خاصة المعربة والمترجمة مثل: النت وشبكة المعلومات، أو الشابكة، ناشبة، الفيسبوك الواتساب توتير إيميل...أيقونة، والمليزة والمكنزة، وتكبيل، وحاسب، كمبيوتر واتساب سلفي...وطور دلالة مفردات أخرى مثل: خادم، بنوك المعلومات، القرص والمكنز، برنامج، ولغة وفأرة، معلوماتية....

4- نمّت التقنية من الأساليب اللغوية، وقوَّتها من خلال نشر النصوص المقتبسة التراثية والمترجمة الموثوق بها، ذات العبارات البلاغية العالية، والتراكيب النحوية البديعة والمعاني الدلالية الخلّاقة والأفكار الإنسانية الصائبة، كالأدعية النبوية، وأقوال الصحابة والتابعين ومقالات العلماء والأدباء والمفكرين.

5- طوَّرت الخطوط الكتابية العربية ونوعتها وأضافت لها لمسات جمالية، كانت الخطوط العربية عشرة فقط، من أشهرها: الخط الكوفي وهو أقدم الخطوط، وخط النسخ الذي استخدم في خط المصاحف، وخط الثلث–وسُمي بذلك نسبة إلى سُمك القلم،– وخط الرقعة وهو أكثر الخطوط العربية تداولًا واستعمالًا، وخط الديواني–نسبة إلى دواوين السلاطين،-والخط الفارسي، واليوم هناك خطوط أطفال عربية للتصميم، وخطوط عربية رفيعة، خطوط عربية مزخرفة أحدث (**https://arbfonts.com/**) يصعب حصر عددها، وتمت كذلك المعالجة الرقمية لخط المصحف(الرسم العثماني).

6- وفّرت مادة علمية ثرية ساعدت –ومازالت تساعد–في تعليم العربية والبحث في علومها وفنونها المختلفة ،فهناك العديد من المواقع العلمية الجادة الهادفة وفرت قواعد بيانات، أنجز بسببها ملايين الباحثين دراساتهم بكل يسر، وكذلك مكَّنت المعلمين من تحضير دروسهم، ومن تلك المواقع (أرشيف المحكمات والدوريات الكاملة) يحتوي على نسخ الكترونية من الأرشيف الكامل لأكثر من191 إصدارة محكمة ودورية علمية، صادرة عن جامعات ومؤسسات عربية ،يتيح الأرشيف ،إمكانية البحث في البيانات الببليوغرافية الخاصة بكل دورية، بالإضافة إلى إمكانية تصفح وحفظ وطباعة الأعداد والمقالات الكاملة، للاستفادة منها في البحث الأكاديمي "(-

https://sdl.edu.sa/SDLPortal/ar/A-ZArabic.aspx

وموقع "معرفة" يعتبر من أضخم وأشمل قواعد البيانات العربية الإلكترونية ،حيث تحوي النصوص الكاملة لما يزيد عن 1373دورية علمية وإحصائية، تصدر عن جهات متنوعة: (الجامعات، المراكز البحثية، دوائر الإحصاءات العامة ،البنوك المركزية، الجمعيات العلمية، المنظمات الإقليمية)، كما تحوي ما يقارب من 150000مقال علمي وتقرير دوري إحصائي، وما يقارب من 7500رسالة جامعية ومستخلص، صادرة في العالم العربي .تأسست "معرفة" على غرار قواعد بيانات عالمية على رأسها(EBSCO)، يشارك في هذه القاعدة ما يزيد عن 280جامعة، أو مركزًا بحثيًا، وجهازًا إحصائيًا، ومنظمة إقليمية في العالم العربي، من 19دولةعربية ،وهذه الجهات تقوم بتوريد دورياتها وإصداراتها ،إلى قاعدة المعرفة بشكل دوري ومنتظم أو مستمر.(معرفة قاعدة البيانات العربية الضخمة (/6921/http://portal.sdl.edu.sa/arabic)

وموقع مكتبة الملك فهد، ففي إطار حرص-مكتبة الملك فهد الوطنية-على توفير أحدث مصادر المعلومات وتنظيمها وإتاحتها للباحثين، وكأحد أهدافه الرئيسة، فإن المكتبة وخلال عام2015م، أنهت الاشتراك في نحو100قاعدة بيانات الكترونية عربية وأجنبية للدوريات والكتب و الرسائل العلمية، حيث سعت المكتبة إلى توفير مجموعة من قواعد بيانات لأهم ناشري ومزودي خدمات المعلومات مثل: مجموعة قواعدEmelard ، وEbsco، Proquest ،وقواعد معلومات دار المنظومة...وغيرها من القواعد. وتغطي تلك القواعد مختلف مجالات المعرفة، وذلك دعمًا لعملية البحث العلمي في المملكة العربية السعودية. ويمكن للباحثين الاستفادة من محتويات هذه القواعد من خلال زيارة المكتبة أو الاستفادة من خدمة (طلب قائمة مصادر) التي تتيحها المكتبة للباحثين دون الحاجة لزيارة المكتبة(مكتبة الملك فهد الوطنية **http://www.kfnl.org.sa/Ar/Pages/Databases.aspx**) .ومجمع اللغة العربية على الشبكة العالمية(الافتراضي)الذي أنشئ في المملكة السعودية عام1433هـ.

ورسالته: المضيُّ باللغة العربية إلى مقامها الأعلى، مذلّلةَ القطوف، دانيةَ الظلال.

(**http://www.m-a-arabia.com/site/**.)

7- يسّرت البحث عن معاني المفردات العربية، ومقارنتها بغيرها من اللغات فهناك معاجم ثنائية اللغة ومعاجم موضوعية.....وبعض هذه المعاجم ناطق يتيح سانحة الاستماع أكثر من مرة **(https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/** و"المعجم الإلكتروني ذو طبيعة حيوية، في خدمة اللغات الطبيعية عموماً واللغة العربية خصوصاً، فهو يجعلها لغة عابرة للقارات، منفتحة على كل أسباب التجديد والتطوير (الجمعاوي ،/ 2014/ 6) "

8- ساعدت برامج الذكاء الاصطناعي في التدقيق اللغوي الإملائي والصرفي وأحيانا الأسلوبي (*جمعة*، 2016/ 9) . ومن التجارب الرائدة في هذا المجال

تجربة(معهد قطر لبحوث الحوسبة) الذي يسعى "ليصبح الرائد في تقنيات اللغة العربية في المنطقة والعالم وذلك في مجالات البحث واسترجاع المعلومات والتحليل ومعالجة اللغات المتعددة والترجمة الآلية المتقدمة، كما يبذل جهداً لزيادة المحتوى العربي على الإنترنت وإغنائه؛...وتجري تطويرات في هذا الخصوص لمعالجة اللغة العربية في مجال البحث ، مثل: استخدام تحليل الكلمات الصرفية وتمييز الكيانات وتقنيات تعلم البيانات، وذلك لاكتشاف محتوى ملائم يمكن استخدامه في عمليات تحليل أدق، بالإضافة إلى ذلك فإن تطوير أدوات تصحيح الأخطاء اللغوية والأخطاء المطبعية وتحديد اللغة والتعامل مع الأشكال المختلفة للغة العربية كاللهجات المحلية واللغة العربية المكتوبة باستخدام الحروف اللاتينية...قمنا بردم هوة في المجال التربوي، وذلك عبر تأسيس مشاريع متعلقة بالتربية الالكترونية (e-education) ليتمكن الناس من استخدام مواد بلغة غير لغتهم الأم وتعلمها .كمثال على هذه الأدوات ،نذكر تطوير قارئ كتب إلكترونية بدعم للغة العربية بالإضافة لتطوير أدوات مساعدة لتعليم اللغة، وستكون هذه الأدوات ذات أثر مباشر على المجتمع والتعلم ؛تمييز الكلام باللغة العربية وفهمه باللغة العربية الفصحى وأيضاً بعدة لهجات عربية عامية وخليط من هذه اللهجات...تخزين المعلومات العربية واسترجاعها عبر فهرسة الكلمات المفتاحية والمحتوى الدلالي، والبحث والتلخيص والفهم، والبحث متعدد اللغات، ويتضمن ترجمة فورية لمحتوى غير عربي، يجيب عن عملية بحث باللغة العربية، وإنشاء نماذج لغوية حوسبية للغة العربية الفصحى الحديثة، تكون ملائمة للتعامل معها لوغاريتمياً، وتدعم العمليات المذكورة أعلاه. تطوير نظم تعليم اللغة العربية ليتعلمها الناطقون بها كلغتهم الأم، وتعليمها للطلاب في كافة مراحل تعليمهم بالإضافة للبالغين في عملهم ممن ليست العربية لغتهم الأم"htt (- p://www.qcri.org.qa/our-research-ar/arabic-language-technologies-ar/arabic-language-technologies-ar ، تقنيات اللغة العربية جامعة حمد بن خليفة .

9- أسهمت برامج الذكاء الاصطناعي في عملية الترجمة، خاصة الآلية (الحميدان، ط /1/ 2001/ 8 – 9) وغيرها من العربية وإليها، رغم ما فيها من تشوهات، ولكن لها أهميتها فهناك جهود كبيرة تبذل في عدد من المؤسسات، فمثلاً يسعى "معهد قطر لبحوث الحوسبة إلى تحسين الترجمة الآلية للنصوص والكلام على حد سواء ،وربط نظام تحويل الكلام إلى نصوص ،الذي يسمح بكتابة محتوى الفيديو فورياً بنظام الترجمة الآلية، للتعامل مع اللغة العربية ويسمح بالوصول إلى الأخبار المذاعة، وتلك المنشورة على الويب هذا وستركز الأبحاث في المستقبل على تطبيقات، من قبيل ترجمة المحاضرات...الترجمة الآلية للمحتوى غير العربي(الأخبار والمقالات العلمية الخ) وجعلها متاحة على الويب، لوصول أسهل من قِبل

10- الناطقين باللغة العربية" (الموقع السابق).

11- أسهمت في تسريع عملة التعريب للعديد من المصطلحات، يراهن بعض العلماء عليها، فالتقنية يمكن"أن تحلَّ مشكلة المصطلحات من حيث شيوعها وانتشارها إذا ما تهيأ للأمة العربية مكنز

للمصطلحات، شامل للجهود المبعثرة المحفوظة في الكتب...إن الأمل الذي يلوح في الأفق والذي أرجو ألا يطول انتظاره، يتمثل في إنشاء هذا المكنز ووضعه على الشبكة العالمية للمعلومات(الإنترنت) وتحديثه دورياً من قبل إحدى الهيئات العلمية" **(الضبيب، /50)**

12- سهلت التواصل اللغوي وسرعته.

13- كشفت الواقع اللغوي للمجتمعات العربية خاصة الكتابي المعيش بإيجابياته وسلبياته، وهو ما يساعد في توفير عينات من الأخطاء اللغوية صالحة للبحث، وقد أُجري على بعضها دراسات، تمكَّن المتخصصون في ضوئها من رصد الأخطاء الشائعة، وتحديد أسبابها، واقتراح بعض الحلول لها، وهناك دروس تعليمية، مثلا لتحسين الخط الكتابي عبر بعض الوسائط.

14- قاربت بين اللهجات العربية المختلفة، بحكم التعليقات والحوارات التي تتم في بعض برامج التواصل الاجتماعي.

15- رفعت من بعض المهارات التقنية لدى الشعوب العربية، (الطباعة وسرعتها، البريد الالكتروني واستخداماته، البث المباشر الفيسبوك وتوتير، وتك توك...)

16- يسَّرت عملية النشر، ووسّعت من رقة انتشاره وسرعته، فهي زهيدة التكلفة لا تحتاج إلى شخصيات متخصصة للنشر فيها، فقط تحتاج إلى تدريب وجيز.

17- حررت التعليم النظامي في بعض البلاد من قيود الزمان والمكان (التعليم عن بعد، وأداء الواجبات....)

18- فتحت أفاقًا للبحث العلمي في اللغة العربية، وسعت من مجالاته النظرية والتطبيقية، ومن ذلك تخصص اللسانيات الحاسوبية، الذي عُقدت له العديد من المؤتمرات وقُدّمت فيه مئات الأبحاث (مهدوي، **http://www.alukah.net/literature_language/0/109521/#ixzz5Ce3d1GI5http/** والموسوعي، 2005/.) ، والأدب الالكتروني (**https://scholar.google.com/scholar?q**) وما يتعلق به من نص موازٍ وعتبات ونقد، يضاف إلى ذلك معالجات اللغة الآلية على المستويات الصرفية والتركيبية والمعجمية وبحوث الترجمات الآلية....

19- ضبطت التأليف والبحث العلمي في سهولة معرفة نسب الاقتباسات، والسرقات العلمية (plagiarism)

20- فرضت الوسائل التقنية ممارسة مهارتي القراءة والكتابة يوميًا، وأوجبتهما على السواد الأعظم من قطاعات المجتمع، فالواتس – مثلا–يوجب على مستخدمه قراءة مئات الجمل وأكثر، يوميًا بشكل من الأشكال والرد على بعضها. "وأمام أزمة القراءة في المجتمعات العربية تسعى الجهات المعنية لابتكار الأساليب والمحفزات لتشجيع عادة القراءة. ويرى بعض الباحثين أن الانترنت والكتاب الرقمي يجتذب

القرّاء، لذلك لابد من تطويع اللغة العربية لتكون سهلة التداول على الشبكة، وهذا بحد ذاته يخدم اللغة والثقافة، ويُوسِّع مساحة القراء الذين أخذوا يقبلون على هذه التقنية الحديثة" (https://scholar.google.com/scholar?q).

سلبيات التقنية:

تتلخص أخطر سلبيات التقنيات على العربية في:

1- نشر الأخطاء الشائعة الإملائية والأسلوبية وغيرها، وهي كثيرة لا تحتاج لأمثلة، وخطورتها عندما يهتدي بها بعض الناشئة؛ فينسجون على منوالها كتاباتهم "فرسائل التأنس عبر مواقع التواصل الاجتماعي المعروفة، نستطيع الحكم على اللغة المستخدمة فيها، بأنها مخترقة لضوابط اللغة العربية الفصحى، ومنغمسة بشكل واضح في اللهجات العامية، لكن الحكم عليها يرتبط إلى حد كبير بنوعية الرسائل التي تُبث"

(23 / www.alarabiahconference.org/.../conference_research)

2- شيوع استخدام الرموز غير اللغوية، والاختصارات غير المتعارف عليها، مثلا (ت ع خ) (تصبح على خير) وغير ذلك، وهذا يُشوِّه جمال العربية ويضعف مهارة الكتابة بجانبيها الشكلي والوظيفي. وترى "عائشة" وجود اعتقاد عن انفصال اللغة العربية وآدابها عن العلوم، لدى شريحة كبيرة من الطلبة والطالبات، وهؤلاء هم من يقومون بالبحوث العلمية مستقبلا، بل الجديد في الجيل الشاب استخدام اختصارات في المحادثة عبر الانترنت للتعبير عن أفكاره مثل: LOL(لول) وتعني: يضحك بصوت عالي، وهي اختصار لجمل (Laughing Out Loud) BRB. (برب) وتعني: سأعود قريباً. وهي اختصار (Be Right Back) TYT(تيت) وتعني: خذ وقتك. وهي اختصار من ((Take Your Time، WB (ولكم باك) تعني أهلا بعودتك، وهي اختصار من(Welcome Back).Back(باك) تعني: رجعت. وهي من كلمة (Back).BTW (بتو) وتعني: على فكرة، وهي اختصار لكلمة(By The Way).أي أننا نستخدم اللغة المعربة لإنجليزية مختصرة، ويتفاهم بها كل من يتعامل معها حتى الانجليزية المنتشرة في العالم" **(جلال عائشة ، 10/-4 / 2010.)** "إن لغتنا تُستهدف كل يوم بسهام بالغة التأثير من قبل ما تحمله لنا أذرع العولمة من ألفاظ دخيلة، وتعبيرات أجنبية وممارسات لغوية تحمل في طياتها بوادر العجمة والرطانة. والأخطر من ذلك كله أن يتحول الإنسان العربي في بعض المواقع، إلى مسخ لا هو بالغربي ولا العربي (الضبيب، / 85)

3- فوضى التعريب واستخدام المصطلحات الجديدة، حيث ينتفي الضابط والرقيب مثلاً عُرِّ مصطلح (الواتساب) إلى: الجديد والوثاب والبّرَّاق، الموبايل إلى الجوال، والمحمول، والخلوي والسيار، والكلام....

4- نشر اللهجات العامية والعربية الهجين الأمر الذي يجعلها تتداخل مع الفصحى، وتؤدي إلى تلاشي الخيط الفاصل بينهما.

5- التزهيد في القراءة الجادة، والاكتفاء بالاطلاع الضحل، وتناول الموضوعات قليلة الفائدة العلمية.

6- محاربة الكتاب الورقي واقتنائه، وبالتالي غياب المكتبات الخاصة والمنزلية.

7- سهولة الغش الأكاديمي، والسرقة الأدبية والتزوير العلمي، في البحوث والمؤلفات.

8- نشر المواد والمحتويات غير المدققة لغوياً والأصيلة علمياً.

9- التأثير على الفصاحة، حيث أظهرت بعض الدراسات أن نسبة52%من مستخدمي الانترنت، قالوا: إنه أثر تأثيراً سلبياً في لغتهم (طحان ، / 137) ، وذكرت ظافرة الأحمري، من(جامعة الملك خالد بمحايل عسير)،في بحث عن اللغة العربية وتأثيرها في وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة، الذي عززته بإجراء استطلاع للرأي العام، شارك فيه 460 شخصاً تراوحت أعمارهم بين 40و66 سنة، حيث كشفت النتائج أن45%منهم يرون: أن هذه الوسائل قد أثّرت بشكل سلبي في اللغة العربية ,كما لاحظت هذه النسبة ذاتها وجود إهمال كبير في ما يتعلق بالكتابة باللغة العربية الصحيحة، في وسائل التواصل الحديثة، حتى من قِبَل من تلقوا تعليماً على مستوى جيد، والملمين بقواعد إملاء اللغة العربية الصحيحة" (https://sabq.org/kNygde) .

إن كل الكلام المستخدم في لغة التواصل، عبر المواقع الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي والهواتف النقالة بين العرب، وإن لم يكن يلتزم بالمعايير المطلوبة في اللغة العربية الفصحى، لكنه يمتُّ إليها بصلة أو علاقة، مثل: الاستفادة من مفرداتها في التواصل مثلاً. إن هنالك حرية واضحة على مستوى استخدام اللغة التواصلية، عبر المواقع والشبكات والهواتف، وليس هناك أي نوع من أنواع التحسب للجانب اللغوي أي أن الاعتبار يكون أولاً وأخيراً لتحقيق الهدف من عملية التواصل كيفما كان هو، دون التحسب للضوابط اللغوية. إن إدارة المواقع الإلكترونية وشبكات التواصل في أغلب الأحيان تدار بواسطة من ليس لديهم اهتمامًا باللغة العربية، شكَّل ذلك مساحة خصبة وأرضاً بكرة للانفلات اللغوي. (عمر، / 2013)

والحقيقة أن "لغة الحياة التي لا تزاحمها لغة أخرى من جنسها أومن غير جنسها، وبحكم التوسع في وسائل الإعلام وتعدد قنواته ومنابره ووسائطه، ونظرًا إلى التأثير العميق والبالغ الذي يمارسه الإعلام في اللغة، وفي الحياة والمجتمع بصورة عامة، فإن العلاقة بين اللغة العربية والإعلام أضحت تشكل ظاهرة لغوية جديرة بالتأمل، وهي ذات مظهرين اثنين. (التويجري ، / 2004)

أولهما-أن اللغة العربية انتشرت وتوسع نطاق امتدادها وإشعاعها إلى أبعد مدى، بحيث يمكن القول إن العربية لم تعرف هذا الانتشار والذيوع في أي مرحلة من التاريخ، وهذا مظهر إيجابي، باعتبار أن مكانة اللغة العربية قد تعززت كما لم يسبق من قبل، وأن الإقبال عليها زاد بدرجات فائقة، وأنها أصبحت لغة عالمية بالمعنى الواسع للكلمة.

ثانيهما –ويتمثَّل في شيوع الخطأ في اللغة، وفشو اللحن على ألسنة الناطقين بها، والتداول الواسع للأقيسة والتراكيب والصيغ والأساليب، التي لا تمت بصلة إلى الفصحى، والتي تفرض نفسها على الحياة الثقافية والأدبية والإعلامية، فيقتدي بها وينسج على منوالها، على حساب الفصحى التي تتوارى وتنعزل، إلاَّ في حالات استثنائية. وبذلك تصبح اللغة الهجينة هي القاعدة، واللغة الفصيحة هي الاستثناء، وهذا مظهر سلبي للظاهرة، فهناك من يراهن على النقطة الأولى التي تمثل جانباً مضيئا أخضر مشرقا، وهناك من يغلِّب النقطة الثانية وينظر إلى التقنية بمنظور أسود ضبابي على أنها السبب في تدني مستوى العربية، وإن كانت هناك نقطة ثالثة رمادية محايدة ليس لها رؤية واضحة المعالم.

الخاتمة

في ختام هذه الورقة نورد أهم ما توصلت إليه من نتائج وهي:

1- الخوف على اللغة العربية من التلوث والضياع، بكل الأشكال مسألة قديمة متجددة عرفت منـ فجر دولة الإسلام، ولها أسباب كثيرة ومظاهر مختلفة، تتغير بتغير الزمان والمكان، ودخلت التقنية اليوم؛ لتكون في بعض جوانبها المظلمة سبباً من أسباب الضعف اللغوي، وإشاعة الأخطاء اللغوية.

2- أكدت الورقة على أن إيجابيات التقنية الخضراء أكثر من سلبياتها السوداء.

3- من أهم ما أضافته التقنيات الحديثة للغة العربية: وسائل التحليل البنيوي الدقيق خاصة على المستويين الصوتي والصرفي، بجانب المقارنات مع اللغات الأخرى.

4- أشارت الورقة إلى أن من سلبيات التقنية الحديثة إنتاج الأخطاء اللغوية، ونشر فوضى الاصطلاح والاشتقاق غير القياسي وإشاعة ذلك وتدويله.

5- أخطر سلبية خلقتها التقنيات للغة العربية هي إشاعة العاميات وبطريقة غير مباشرة الغش في المجالات العلمية والبحثية.

التوصيات:

توصي الورقة بـ:

1- بدراسة إيجابيات التقنيات الحديثة على اللغة العربية حسب المستويات اللغوية.

2- دراسة المعجمية الحاسوبية وطرائق معالجاتها.

مراجع البحث :

- ابن منظور، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين الأنصاري الإفريقى لسان العرب، الناشر: دار صادر – بيروت، الطبعة: الثالثة –1414 هـ.

- أبو بكر الزبيدي، لحن العوام، تحقيق رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي القاهرة ط2، 2000- ص59.60.
- أبو يعقوب بن السكيت، إصلاح المنطق دار المعارف، ط الرابعة
- أحمد بن محمد الضبيب، اللغة العربية في عصر العولمة، مكتبة العبيكان، الرياض،2006.
- أنطونيوس كرم، العرب أمام تحديات التكنولوجيا، عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، نوفمبر 1982 العدد 59.
- أنور الجمعاوي، المعجم الإلكتروني العربي المختص، قراءة نقدية في نماذج مختارة، المنظمة العربية للترجمة واتحاد المترجمين العرب، المؤتمر الخامس للترجمة، الرجمة والحاسوب فاس المغرب 2014
- جعرير محمد، اللغة العربية وتحديات العولمة، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية ب/ قسم الآداب والفلسفة العدد 13 جانفي 2015.
- ريمون طحان، ودنيز بيطار طحان، اللغة العربية وتحديات العصر المكتبة الجامعية دار الكتاب اللبناني، بيروت ط21982م.
- سمر بي هشوان، وفاطمة محمد أمين العمري، قضايا صرفية بين اللغتين العربية والصينية دراسة تقابلية، بحوث ودراسات التجديد، المجلد 21، العدد 41، 2017 الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا.
- سمر روحي الفيصل، قضايا اللغة العربية في العصر الحديث، وزارة الثقافة الهيئة العامة السورية دمشق، 2010م.
- عبد الصبور شاهين، العربية لغة العلوم والتقنية، دار الاعتصام، القاهرة الطبعة 2، 1986.
- عبد المجيد الطيب عمر، منزلة اللغة العربية بين اللغات المعاصرة دراسة تقابلية، الرئاسة العامة لشئون المسجد الحرام والمسجد النبوي.
- عبد الله بن حمد الحميدان، مقدمة في الترجمة الآلية، مكتبة العبيكان، الرياض ط 1، 2001.
- عمرو جمعة تقنيات اللغة العربية الحاسوبية :معايير التقويم ورؤى التطوير (دراسات لغوية *حاسوبية* في المدققات الإملائية النحوية، محركات البحث، آليات التعرف الآلي على الحروف)، مركز الملك عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، 2016.
- القاسم بن علي الحريري، درة الغواص في أوهام الخواص، دار الجيل بيروت ومكتبة التراث الإسلامي، القاهرة ط1-1996م.

- مارتن هيدجر، التقنية–الحقيقة – الوجود، ترجمة محمد سبيلا، وعبد الهادي مفتاح، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء بيروت ط1، 1995.
- محمد الحناش، ملحق استخدام اللغة العربية في تقنية المعلومات، سلسلة الندوات المجلد الأول 1993، ندوة استخدام اللغة العربية في تقنية المعلومات 14–10 مايو 1992 الرياض ط 1، مجلة التواصل اللساني.
- محمد داؤد وعاطف الحاج، اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء الإطار الأوروبي المرجعي المشترك للغات، مكتبة المقصورات، الخرطوم، ط1، 2016.
- نادر جمعة عثمان خليفة، التحليل النطقي والفيزيائي للأصوات المفخمة في اللغة العربية، رسالة دكتوراه، الجامعة الأردنية، 2008.
- نهاد الموسى، العربية نحو توصيف جديد في ضوء اللسانيات الحاسوبية، المؤسسة العربية للدراسات والنشر – بيروت 2005.

المواقع الالكترونية:

http://studywithcomputer98.blogspot.com
http://www.edutrapedia.illaf.net/arabic/show_article.thtm
http://www.m-a-arabia.com/site/
http://www.qcri.org.qa/our-research-ar/arabic-language-technologies-ar/arabic-language-technologies-ar تقنيات اللغة العربية جامعة حمد بن خليفة
https://ar.edubirdie.com/blog/technology و http://www.wiki-zero.com/index.php
https://ar.wikipedia.org/wiki
https://arabic.rt.com/news
https://arbfonts.com/
https://scholar.google.com/scholar?q
https://scholar.google.com/scholar?q
https://sdl.edu.sa/SDLPortal/ar/A-ZArabic.aspx
https://www.almaany.com(.https://ar.wikipedia.org/wiki
https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/
https://www.bayt.com/ar/specialties
Microsoft Encarta 2007 (Standard Edition) (PC http://coptcatholic.net/ /
إبراهيم مهديوي، اللسانيات الحاسوبية: رقمنة اللغة العربية ورهان مجتمع المعرفة
http://www.alukah.net/literature_language/0/109521/#ixzz5Ce3d1GI5http
البوابة العربية للأخبار التقنية (http://www.aitnews.com/news/11809.html)

حوار مع عائشة جلال، لغتنا العربية.. هل ضاعت بين ردهات التقنية الحديثة باك.. تيت .. لول.. موقع لها أونلاين http://www.lahaonline.com/articles/view /26- ربيع الآخر -1431 هـ|10- ابريل -2010.

السنة الدولية للغات موقع الأمم المتحدةhttp://www.un.org/ar/events/iyl/story

صحيفة سبق الالكترونية، https://sabq.org/kNygde

عبد العزيز بن عثمان التويجري مستقبل اللغة العربية، ، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة إيسيسكو ، http://www.aitnews.com/news/11809.htm l.2004

عماد الدين تاج السر فقير عمر، اللغة العربية ووسائط الإعلام المتعددة قراءة في لغة التآنس (الدردشة) عبر مواقع التواصل والهواتف النقالة

مؤتمر اللغة العربية الدولي الثاني www.alarabiahconference.org/.../conference_research

غانم قدوري الحمد، أجهزة مختبر الصوت، http://www.dr-ghanim.com .

اللغة العربية في عصر المعلومات، http://www.moc.gov.sy/index.php?d=30&id=10681

معرفة قاعدة البيانات العربية الضخمة http://portal.sdl.edu.sa/arabic/6921/

مكتبة الملك فهد الوطنية http://www.kfnl.org.sa/Ar/Pages/Databases.aspx